

2007-02-22 04:02:47 UAE

رحلة سياحية إلى الماضي الشيوعي البولندي

إذا كنت ترغب في الإطلاع على تفاصيل الحياة التي كانت قائمة إبان العهد الشيوعي في أوروبا الوسطى، عليك أن تتوجه إلى بولندا لتشاهد كيف كان العمال يسكنون ويعملون ويمارسون حياتهم بشكل يومي، فمنذ فترة تقوم وكالة «كريزي غايدز» بتنظيم رحلات مخصصة لهذا النوع من السياحة، حيث يرافق موظفوها السياح إلى منطقة تقع بالقرب من مدينة كراكوف كانت مخصصة لعمال المناجم إبان العهد الشيوعي.

وبالإضافة لزيارة المباني الإسمنتية الشاهقة التي تخلو من أي فن معماري والتي شيدتها الأنظمة الشيوعية بهدف إيجاد حل لمشكلات السكن، فالسائح سيدخل بعض المنازل التي لم يتغير فيها أي شيء منذ تلك الفترة، وسيتحدث مع سكانها للإطلاع منهم على التجارب الخاصة التي اكتسبوها من تلك الفترة.

وأعرب بعض السياح القادمين من الدول الغربية عن سرورهم من هذه «الرحلة السياحية» باعتبار أنها ساهمت بتقريب تفاصيل الحياة الزهيدة لمواطني تلك الفترة، خصوصاً وأن الوكالة تحرص على إبقاء السائح في أجواء الحقبة الشيوعية ابتداءً من التجول في سيارة «ترابانت» الشهيرة، وانتهاءً بالنوم إذا شاء السائح، في المنازل القديمة التي يصفها بعض المواطنين في وسط أوروبا بأنها «علب مخصصة للأرانب».

براغ - حسن عزالدين